عن شعبة يقول محمد بن اسحاق امير المحدثين فقيل له لم تقال الحفظه
وقال ابن ابي خيثمة حدثنا ابن المنذر عن بن عيينة انه قال ما تقول
اصحابك في محمد بن اسحاق قال فقلت انهم يقولون انه كذاب قال
لا تقل ذلك وقال ابن المديني سمعت سفيان بن عيينة سئل عن
محمد بن اسحاق فقيل له ولم يرو اهل المدينة عنه فقال جالسته
منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه احد من اهل المدينة ولا يقولون
فيه شيا وسئل ابو زرعة عنه فقال من تكلم في محمد بن اسحاق متهم
صدوق وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال ابن المديني مدار
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة فذكرهم ثم
قال وصار علم السنة عند اثني عشر رجلا احدهم ابن اسحاق وسئل
ابن شهاب عن المغازي فقال هذا اعلم الناس بها يعني ابن اسحاق
وقال الشافعي من اراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن اسحاق
وقال احمد بن زهير سالت يحيى بن معين عنه فقال ثقة قال عاصم
ابن عمر بن قتادة لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن اسحاق وقال
ابن ابي خيثمة سالت هارون بن معروف قال سمعت ابا معاوية
يقول كان بن اسحاق من احفظ الناس فكان اذا كان عند الرجل
خمسة احاديث واكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحاق فقال

احفظها

احفظها على فان نسيتها كنت قد حفظتها علي وروى الخطيب
باسناده الى ابن نفيل ثنا عبيد الله بن فايد قال كنا اذا جلسنا
الى محمد بن اسحاق فاخذ في فن من العلم فضى مجلسه في ذلك الفن
وروينا من طريق البخاري قال قال لي ابراهيم بن المنذر حدثنا
عثمان بن عمر ان الزهري كان يتتبع مغازي بن اسحاق
وقال ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري محمد بن اسحاق قد
جمع الكبر امن اهل العلم على الاخذ عنهم سفيان وشعبة
وابن عيينة والحمادان وابن المبارك وابراهيم بن سعد وروى
عنه من الاكابر يزيد بن ابي حبيب وقد اختبره اهل الحديث
فراوا صدقا وخيرا مع مدحة ابن شهاب له وقد ذاكرت دهيما
قول مالك يعني فيه فراى ان ذلك ليس للحديث انما هو لانه اتهمه
بالقدر وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني الناس يشتهون
حديثه وكان يرمي بغير نوع من البدع وقال ابن نمير كان يرمى بالقدر
وكان ابعد الناس منه وقال البخاري بلغني ان له احاديث يتفرد
بها لا يشاركه فيها احد وقال علي ابن المديني عن سفيان ما راينا
احدا يتهم محمد بن اسحاق وقال ابو سعيد الجعفي كان ابن ادريس
معجبا بابن اسحاق كثير الذكر له ينسبه الى العلم والمعرفة والحفظ وقا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)